الابتزاز

حين يصبح سرك سلاحاً ضدك.. كيف تحمي نفسك وتواجهه بالقانون؟

إعداد: أ. مبارك بجاش البكاري

معاً نبني مجتمعاً واعياً

اعرف حقك وقانونك
KNOW YOUR LEGAL RIGHT

للانتقال للموقع
امسح (الباركود)

في هذا المقال التوعوي من اعرف حقك وقانونك، سنشرح لك ما هـــو الابتزاز، وما هي عقوبته في القانون اليمني، والأهـــم من ذلك، ما هي الخطوات العملية التي يجب عليك اتخاذها إذا وقعت ضحية لهذه الجريمة.

هل أنت أو شخص تعرفه ضحية للابتزاز؟

في عصر التكنولوجيا والشبكات الاجتماعية، أصبح الابتزاز الإلكتروني وغيره من أشكال الابتزاز ظاهرة خطيرة تهدد أمن وسلامة الكثيرين. قد تبدأ القصة بصورة خاصة، أو معلومة سرية، أو حتى محادثة عادية، لتتحول فجأة إلى كابوس يسيطر فيه شخص ما على حياتك، مهددًا بفضح أسرارك مقابل المال، أو إجبارك على القيام بأفعال لا ترغب بها.

الكثير من الضحايا يشعرون بالخوف، الخجل، والعجز، ويعتقدون أنهم وحيدون في مواجهة هذا التهديد. لكن الحقيقة هي أن القانون اليمني يقف في صفك. الابتزاز جريمة يعاقب عليها القانون بشدة، والصمت ليس هو الحل.

في هذا المقال التوعوي من اعرف حقك وقانونك، سنشرح لك ما هو الابتزاز، وما هي عقوبته في القانون اليمني، والأهم من ذلك، ما هي الخطوات العملية التي يجب عليك اتخاذها إذا وقعت ضحية لهذه الجريمة.

اعرف حقك وقانونك
KNOW YOUR LEGAL RIGHT

إعداد:
أ. مبارك بجاش البكاري

معاً نبني مجتمعاً واعياً

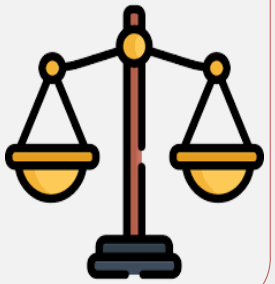

أولاً: ما هو الابتزاز؟

الابتزاز هو فعل غير مشروع يقوم فيه شخص بتهديد شخصٍ آخر بإفشاء سرٍ، أو نشر معلومات أو صور أو تسجيلات، أو إلحاق ضررٍ مادي أو معنوي به، بقصد حمله على القيام بفعلٍ معين أو الامتناع عنه، أو للحصول على منفعة غير مستحقة، سواء كانت هذه المنفعة مادية أو معنوية، وبما يشكل اعتداءً على حرية الإرادة وكرامة الإنسان وحقه في الأمان والخصوصية.

بمعنى آخر، هو عندما يستخدم شخص (المبتز) شيئًا يملكه ضدك (معلومة، صورة، فيديو، سر) لإجبارك على منحه مالاً أو إجبارك على فعل شيء أو الامتناع عن فعل شيء رغماً عنك.

اعرف حقك وقانونك
KNOW YOUR LEGAL RIGHT

إعداد:
أ. مبارك بجاش البكاري

معاً نبني مجتمعاً واعياً

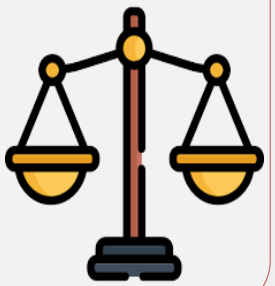

ثانياً: ما موقف القانون اليمني من الابتزاز؟

القانون اليمني تناول هـذه الجريمة في المادة (٣١٣) من قانون الجرائم والعقوبات اليمني رقم (١٢) لسنة ١٩٩٤ وتعـديلاته، حيث نصت على: "يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز خمس سنوات او بالغرامة كل من يبعث قصدا في نفس شخص الخوف من الاضرار به او باي شخص اخر يهمه امره ويحمله بذلك وبسوء قصد على ان يسلمه او يسلم اي شخص اخر اي مال او سند قانوني او اي شيء يوقع عليه بإمضاء او ختم يمكن تحويله الى سند قانوني."

لنفكك هذا النص القانوني إلى أركانه الأساسية:

الركن الأول: فعل بث الخوف (التهديد)

هذا هو الفعل المادي الذي تبدأ به الجريمة. القانون لم يستخدم كلمة "تهديد" مباشرة، بل استخدم عبارة أكثر عمقًا ودقة: "يبعث قصدا في نفس شخص الخوف".

ماذا يعني هذا؟ يعني أن الجريمة تبدأ عندما يقوم الجاني بفعل متعمد لزرع الرعب والخوف في قلبك. **موضوع الخوف:** يجب أن يكون الخوف من "الإضرار". والمادة حددت نطاق هذا الضرر:

١- **الإضرار بك شخصيًا:** الخوف من أن يلحق بك أذى جسدي، أو بسمعتك، أو بمصالحك.

٢- **الإضرار بشخص آخر يهمك أمره:** وهذه نقطة في غاية الأهمية، حيث تشمل التهديد بإيذاء أبنائك، زوجتك، والديك، أو أي شخص تربطك به علاقة قوية ويشكل إيذاؤه ضغطًا عليك.

اعرف حقك وقانونك
KNOW YOUR LEGAL RIGHT

إعداد:
أ. مبارك بجاش البكاري

معاً نبني مجتمعاً واعياً

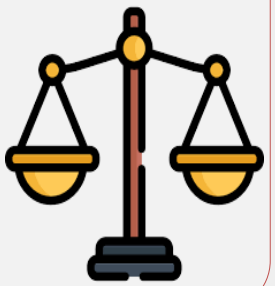

اعرف حقك وقانونك
KNOW YOUR LEGAL RIGHT

إعداد:
أ. مبارك بجاش البكاري

معاً نبني مجتمعاً واعياً

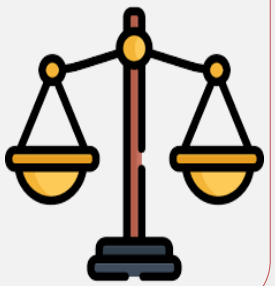

الركن الثاني: النتيجة المترتبة على الخوف (الإجبار على التسليم)

بث الخـــوف وحده لا يكفي. يجب أن يؤدي هذا الخوف إلى إجبارك على القيام بفعل محدد، وهو التسليم. المادة كانت واضحـــة في تحديد ما يتم إجبارك على تسليمه:

١- أي مال: سواء كان نقـــدًا، أو مجوهـــــرات، أو أي شيء له قيمة مالية.

٢- أي سند قانوني: مثل شيك، أو كمبيالة، أو عقـــــد بيع، أو ورقة تنازل.

٣- أي شيء يمكن تحويله إلى سند قانوني: وهـــــــذه عبارة ذكية تشمل إجبارك علـــى التوقيع أو الختم على ورقـــــة بيضاء أو عقد فارغ، يمكن للمبتز بعـــــد ذلك أن يملأه بما يشاء ويحوله إلى سند قانوني ضدك.

نقطة قانونية : الجريمة تقـــع بمجرد أن "تحمل" الضحية على التسليم.

أي أن محاولـــة الإجبار كافية، حتى لـو لـم تتم عملية التسليم النهائية، طالما أن فعل بث الخوف قـد تم بهدف حملك على هذا التسليم.

الركن الثالث: القصد الجنائي المزدوج (النية الخبيثة)

هذه الجريمة تتطلب وجود نيتين إجراميتين لدى الجاني (وهو ما يسمى بالقصد الجنائي المزدوج):

١- **القصد الأول (قصد الفعل):** أن يتعمد الجاني "بعث الخوف" في نفسك. هو يعلم أن أفعاله أو أقواله ستثير الرعب في قلبك.

٢- **القصد الثاني (قصد النتيجة):** أن يكون هدفه من وراء بث هذا الخوف هو تحقيق غاية غير مشروعة، وهو ما عبرت عنه المادة بكلمة "بسوء قصد".

أي أن نيته تتجه إلى حملك على تسليم مالك أو التوقيع على سند دون وجه حق.

إذا لم يتوفر "سوء القصد" هذا، لا تقع الجريمة.

مثال: من يهدد مدينه بإبلاغ الشرطة عنه إذا لم يسدد دينه، فهو لا يرتكب ابتزازًا، لأنه يطالب بحق مشروع).

اعرف حقك وقانونك
KNOW YOUR LEGAL RIGHT

إعداد:
أ. مبارك بجاش البكاري

معاً نبني مجتمعاً واعياً

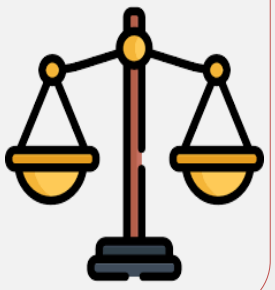

ثالثاً: عقوبة الابتزاز في القانون اليمني

العقوبة الأساسية: تصل إلى الحبس لمدة لا تتجاوز خمس سنوات أو دفع غرامة مالية، وفقًا للمادة (٣١٣) المذكورة أعلاه.

ظروف مشددة تزيد العقوبة: إذا كان التهديد مكتوبًا (مثل رسائل واتساب، فيسبوك، أو بريد إلكتروني) أو تم من خلال شخص آخر، فإن العقوبة تشدد.

جرائم مرتبطة: غالبًا ما يكون الابتزاز مرتبطًا بجرائم أخرى تزيد من خطورته وعقوبته، مثل:

- **السب والقذف:** إذا تضمن التهديد ألفاظًا مهينة.
- **انتهاك حرمة الحياة الخاصة:** مجرد حيازة صورك أو معلوماتك الخاصة دون رضاك قد يشكل جريمة منفصلة.

- **التهديد:** يُعد التهديد أحد الأركان الأساسية في جريمة الابتزاز، ويُجرم قانونًا متى انطوى على توعدٍ بإلحاق ضررٍ غير مشروع بالشخص أو بسمعته أو بأسرته أو بمصالحه، بقصد بثّ الخوف في نفسه وحمله على تنفيذ مطالب معيّنة أو الامتناع عن فعلٍ ما. ولا يُشترط لتحقق الجريمة وقوع الضرر فعليًا، بل يكفي أن يكون التهديد جديًا من شأنه التأثير في إرادة المجني عليه، سواء تم شفهيًا أو كتابيًا أو عبر وسائل الاتصال الحديثة.

اعرف حقك وقانونك
KNOW YOUR LEGAL RIGHT

إعداد:
أ. مبارك بجاش البكاري

معاً نبني مجتمعاً واعياً

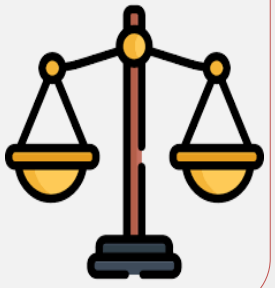

رابعاً: وقعت ضحية للابتزاز.. ماذا أفعل؟

اللحظات الأولى بعد التعرض للابتزاز تكون حرجة ومليئة بالخوف والارتباك. لكن تصرفك الصحيح هو مفتاح نجاتك. إياك والاستسلام للمبتز! الاستجابة لطلباته مرة لن توقف الابتزاز، بل ستجعله يتمادى أكثر. **منصة اعرف حقك وقانونك تنصحك باتباع الخطوات التالية فورًا:**

١- **أوقف التواصل فورًا:** لا ترد على رسائل المبتز أو مكالماته. كل تفاعل إضافي يمنحه شعورًا بالسيطرة. قم بحظر أرقامه وحساباته على وسائل التواصل الاجتماعي.

٢- **لا تحذف أي دليل (هذه هي أهم خطوة):**

- قم بتصوير الشاشة لجميع المحادثات والتهديدات.
- احتفظ بالصور أو الفيديوهات التي يستخدمها لتهديدك كدليل.
- سجل أرقام هواتفه، روابط حساباته، وأي معلومات أخرى عنه.

هذه الأدلة هي سلاحك الأقوى في يد القضاء.

٣- **تحدث إلى شخص تثق به:** لا تحمل هذا العبء وحدك. التحدث إلى أحد أفراد أسرتك، صديق مقرب، أو شخص حكيم تثق به يمكن أن يخفف عنك الضغط النفسي ويساعدك على التفكير بوضوح.

٤- **قدم بلاغًا رسميًا :** توجه إلى أقرب قسم شرطة أو إلى النيابة العامة مباشرة.

قدم بلاغًا رسميًا بجريمة الابتزاز، وقدم لهم جميع الأدلة التي جمعتها. تتعامل الجهات الأمنية مع هذه القضايا بسرية تامة لحماية سمعة الضحية. لا تخف من الفضيحة، فالقانون وجد لحمايتك وليس لفضحك.

٥- **عزز حمايتك الرقمية:** قم بتغيير كلمات المرور لجميع حساباتك على وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني، وقم بتفعيل خاصية التحقق بخطوتين لزيادة الأمان.

اعرف حقك وقانونك
KNOW YOUR LEGAL RIGHT

إعداد:
أ. مبارك بجاش البكاري

معاً نبني مجتمعاً واعياً

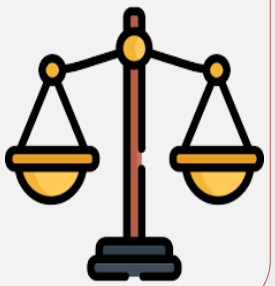

قوتك في معرفتك بالقانون.. وصمتك قوة للمبتز

اعرف حقك وقانونك
KNOW YOUR LEGAL RIGHT

إعداد:
أ. مبارك بجاش البكاري

معاً نبني مجتمعاً واعياً

الابتزاز هو أحد أبشع الجرائم النفسية والمادية، فهو لا يسرق مالك فحسب، بل يسرق أيضًا شعورك بالأمان، ويجعلك أسيرًا لخوفك من الفضيحة أو الأذى. هو جريمة الجبناء التي تُبنى على استغلال أسرار الناس أو نقاط ضعفهم لتحقيق مكاسب غير مشروعة.

تذكر دائمًا أنك الضحية، ولست المخطئ. القانون اليمني يوفر لك الحماية اللازمة، والجهات الأمنية والقضائية هي سندك في هذه المواجهة.

لا تسمح لأحد بأن يسرق أمانك وسلامك النفسي. كن شجاعًا، واجه المبتز بقوة القانون، واستعد السيطرة على حياتك.

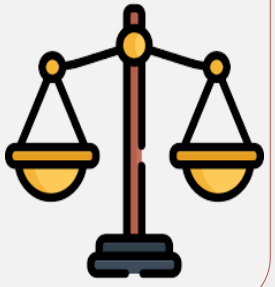

شارك هذا المقال. قد تكون أنت أو مشاركتك سببًا في إنقاذ شخص يعاني في صمت

اعرف حقك وقانونك
KNOW YOUR LEGAL RIGHT

إعداد:
أ. مبارك بجاش البكاري

معاً نبني مجتمعاً واعياً

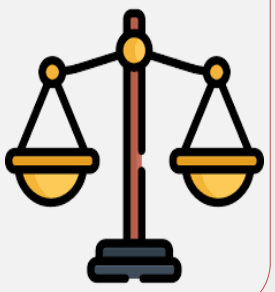

حسابتنا على مو اقع التواصل الاجتماعي

لزيارة موقعنا الإلكتروني:

اضغط هنا

اعرف حقك وقانونك
KNOW YOUR LEGAL RIGHT

• لزيارة صفحتنا على فيسبوك:

اضغط هنا

• لزيارة قناتنا على تطبيق تلجرام:

اضغط هنا

• لزيارة حسابنا على الانستغرام:

اضغط هنا

• لزيارة حسابنا على منصة X:

اضغط هنا

نمضي معًا نحـووعيٍ قانوني يُنير الحق، ويُسهم في بناء وطنٍ يسوده العدل والنظام